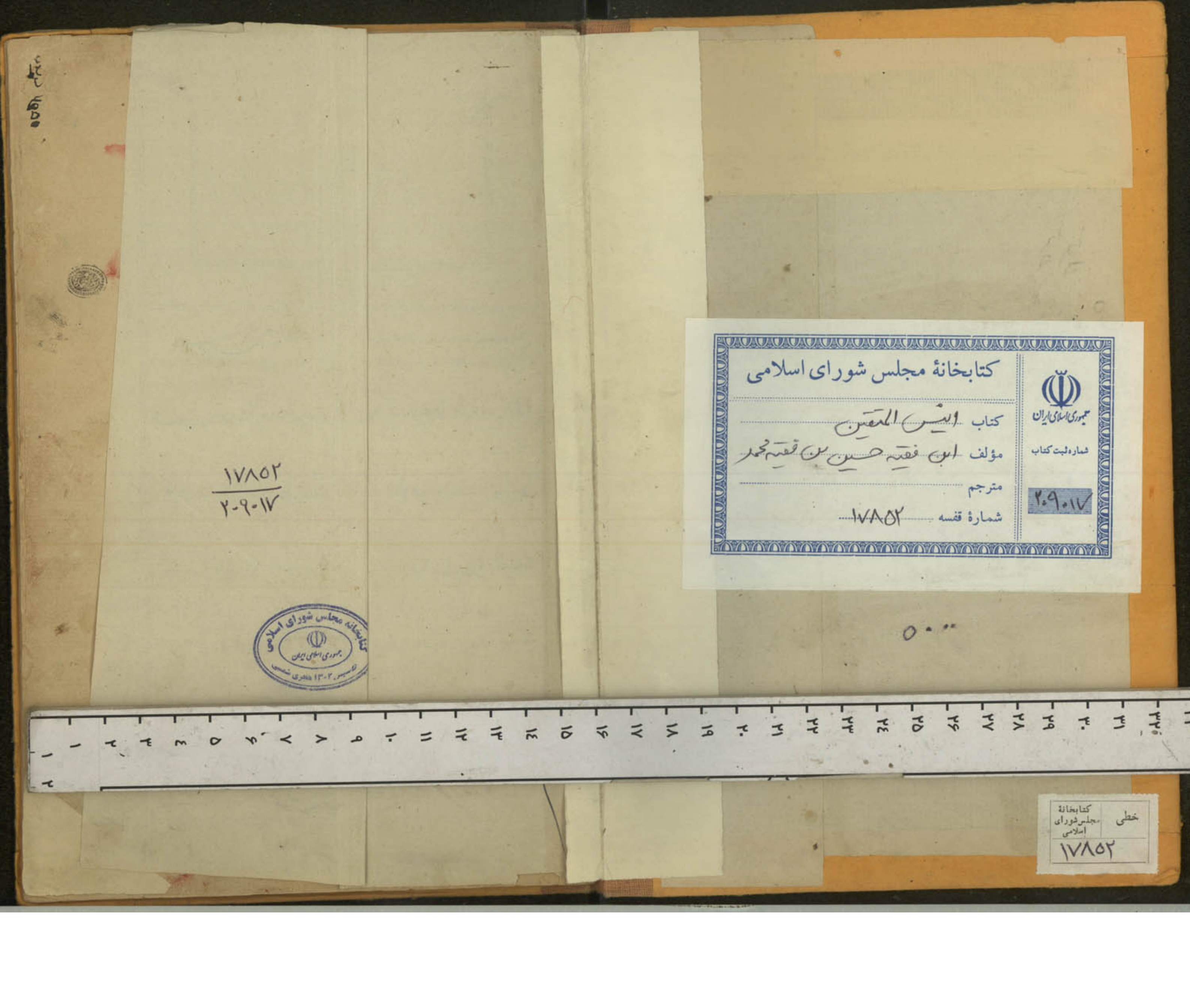
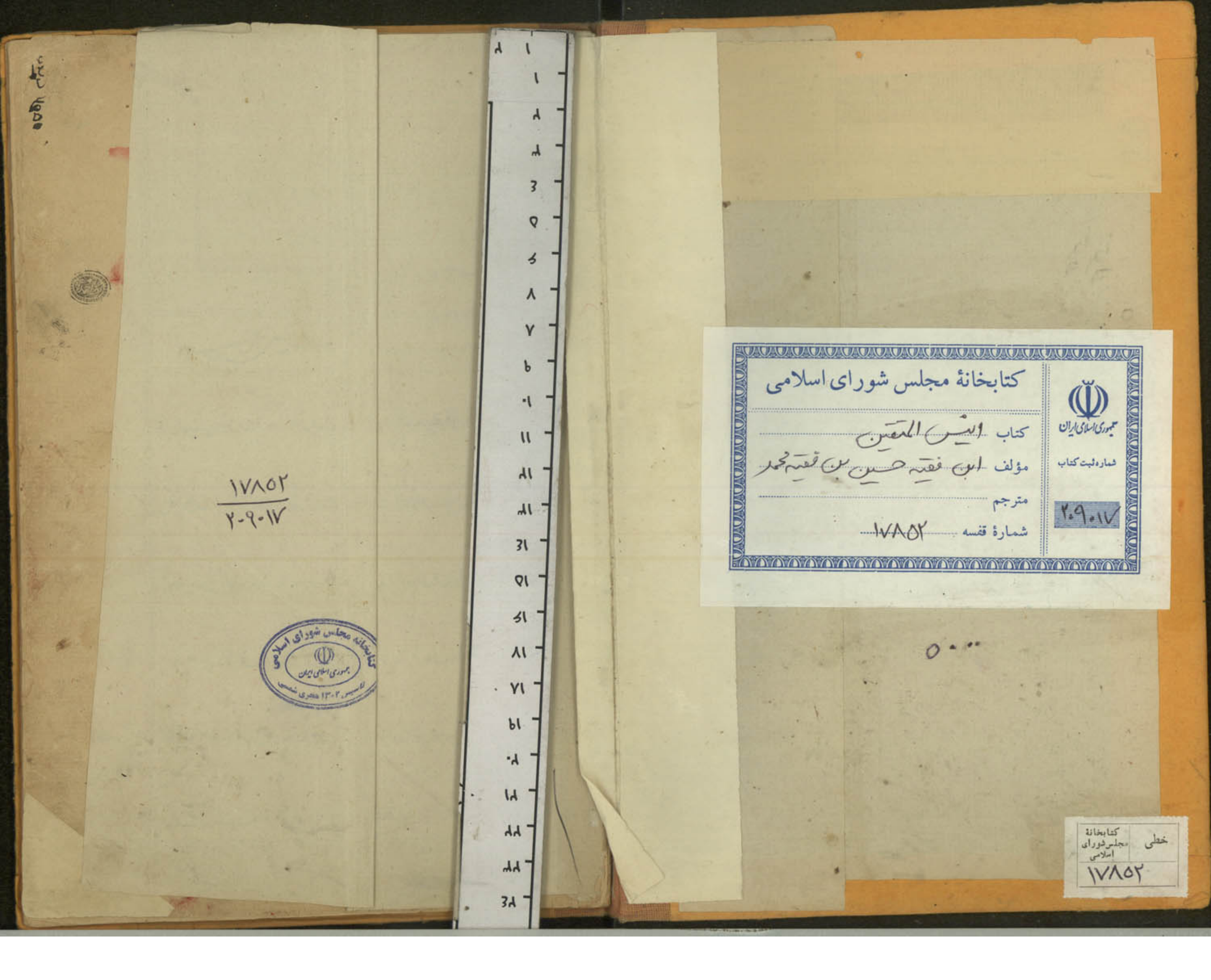


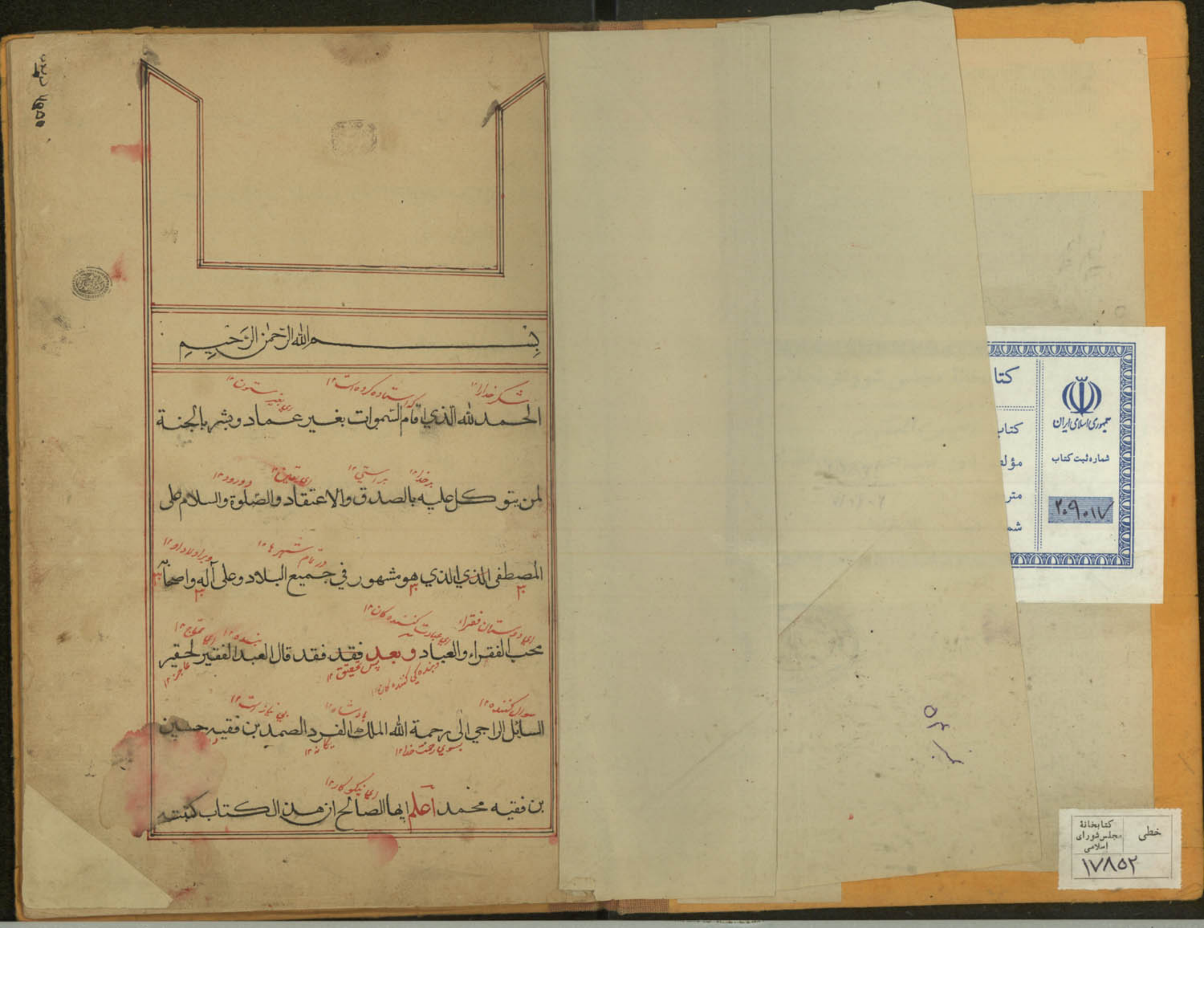
کتابخانهٔ
مجلس شورای
اسلامی
خطی
۱۷۸۵۲



کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب وثیق المتقین
مؤلف ابن فقیه حسین بن فقیه محمد
مترجم
شماره ثبت کتاب
۲۰۹۰۱۷
شمارهٔ قفسه ۱۷۸۵۲
۱۷۸۵۲
۲۰۹۰۱۷
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۷۸۵۲



كتابخانهٔ مجلس شوراى اسلامى
كتاب انيس المتقين
مؤلف ابن فقيه حسين بن فقيه محمد
مترجم
شمارهٔ قفسه ١٧٨٥٢
جمهورى اسلامى ايران
شماره ثبت كتاب
٢٠٩٠١٧
١٧٨٥٢
٢-٩٠١٧
كتابخانهٔ مجلس شوراى اسلامى
جمهورى اسلامى ايران
كتابخانهٔ مجلس شوراى اسلامى
خطى
١٧٨٥٢



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قام السموات بغير عماد وبشر بالجنة
لمن يتوكل عليه بالصدق والاعتقاد والصلوة والسلام على
المصطفى الذي الذي هو مشهور في جميع البلاد وعلى آله واصحابه
محب الفقراء والعباد وبعد فقد فقد قال العبد الفقير الحقير
السائل الراجي الى رحمة الله الملك الفرد الصمد بن فقيه حسين
بن فقيه محمد اعلم ايها الصالح از هذا الكتاب كتبته



ورتبته في بيان الغفلة والتفكر والعلم والجهل والعقل

والحموقة والفقر والدنيا والتوكل والحرص وسميته

بانيس المتقين ورتبته على خمسة ابواب لانه بني الاسلام على خمسة

اوجه الباب الاول في بيان الغفلة والتفكر اعلم ايها الصالح

ان الغفلة يمنع الخير وانت محتاج الى الخيرات وانت تعلم

انه لا نجات لاحد الا بالخير فكيف شانك بلا خير

قال الله تعالى يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ شعر اذا كنت ذا خير فانت

محبوب قولك مقبول وامرك جايز وان كنت

ذاشر

ذا شرا فانت معيوب قولك مردود وامرك عاجز وما

القرب بدون الادب الا البعد وما الجنة بدون الخير

الا النار فكن طالبا للادب والخير جامعا وبدو

نهما الانسان يتيم اسيرا واني لقيت الخير بالله من كل

ذكر والصلوة ومن نفر وجوع وقيام وعزلة ولم يعلمو

الغافلون من ذكر وصلوة فلا يشغلون الا بالذكر والصلوة

فاعلم ان الغفلة كفر عند السالكين اي داخلين في

طريق الاخرة وضلالة عند المتقين لان الغفلة يورث

الذنوب والذنوب يورث الكفر فلهذا قال ان الغفلة كفر

عند السالكين فاحذر منها فانك عاقل والعاقل لا يقرب



الى الغفلة اعلم ان الغفلة فى الحقيقة سكر اقبح
من سكر الخمر لان سكر الخمر يمنع العقل وسكر
الغفلة يمنع الحق فاحذر منها لان لك حاجة الى
الله فكيف تمشى الى الله تعالى من غفلتك
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة و
انتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون فاعلم
ان من سكر من الخمر يفيق البتة ومن سكر
من الغفلة لم يفق ابدا فلا تظن اذا صليت ان الصلوة
هى الركوع والسجود بل ان الصلوة بحضور القلب
لقوله عليه السلام لا صلوة الا بحضور القلب تم

اعلم

اعلم ايها الصالح كم من مصلي ليس له من
الصلوة الا التعب لان الصلوة لا يجوز الا بكف القلب
والاعضاء عما يكره الله تعالى وان الكف
لا يمكن الا بالخوف والخوف لا يحصل الا بالتفكر
وان التفكر لا يمكن الا بقلة الاكل والكلام
والنوم وكثرة القناعة وترك الاثام فافهم وا
غتنم اعلم ايها الصالح ان الغفلة بيت الشياطين فمن
سكن فيها لم يمشي الى الله تعالى ابدا لانها داء لا
دواء له الا الموت فاعلم ان لكل شيئ داء ولكل
داء دواء وان داء القلب الغفلة ودواءها التفكر

لان التفكر نور القلب يرى به خيره وشره ومنا
فعه ومضاره وكل قلب لا تفكر فيه فهو بيت
الشيطان فاعلم ايها الصالح ان التفكر في الاخرة يحيي
القلب ويورث المعرفة والتفكر في الدنيا يميت
القلب ويورث الضلالة فمن كثر غفلته كثر ضلالته
ومن كثر ضلالته مات قلبه ومن مات قلبه فهو
فرس شيطان فاحذر منها قال بعضهم التفكر
نقد العمل والحفظ عن الخلل وقيل التفكر مراة
يرى فيها فناء الدنيا وزوالها ويرى فيها بقاء الا
خرة والميزان ولا زوالها وعن ابي سليمان انه قال

التفكر في الاخرة يورث الحكمة ويحيي
القلب والتفكر في الدنيا حجاب عن الاخرة
وعقوبة لاهل الولاية وعن ذو النون المصري
انه قال من ادب من التفكر قلبه ابصر الغيب بروحه
وعنه رحمة الله تعالى عليه انه قال التفكر اعلى
من العبادة لان العبادة تنقطع عن المؤمن في الجنة
والتفكر لا ينقطع عن المؤمن وما كان على الدوام
فهو اصل مثل التوحيد والمعرفة وعن حاتم انه قال من
من العبرة يزيد العلم ومن الذكر يزيد المحبة
ومن التفكر يزيد الخوف فمن لا خوف له لا ايمان له

لقوله عليه الصلوة والسلام الايمان بين الخوف والرجاء
فقدم الخوف على الرجاء التي هي الفرع فمن لا اصل له لا فرع
له فاعلم ان الخوف يورث التوبة والتوبة يورث العمل وا
لعمل يورث الرجاء والرجا يورث الرحمة ولهذا من لا خوف
له لا رحمة له ثم اعلم ان طلب الجنة بلا خوف ذنب كبير
وطلب الخوف بلا تفكر سهو كثير ثم اعلم ايها الصالح
ان التفكر يزيل الغفلة ويزيد الخوف والخوف
يزيل الشر ويزيد الخير والخير يزيل العقاب ويورث
الثواب فلهذا يقال ان التفكر واجب على اهل الايمان
لان الايمان لا يقرب الا بالتفكر فافهم

واغتنم

واغتنم فاعلم انه يتولد من التفكر تسعة اشياء الخوف
والرجاء والتوبة والقيام والقناعة والسخاوة والادب
والتواضع والعزلة فلكل واحد منهن فائدة
كثيرة دينية ودنيوية وصاحب التفكر من
رفقاء الاولياء واحباء الانبياء واخوان العلماء لان
التفكر زاد الاولياء وطعام الانبياء وشراب
العلماء فمن كثر تفكره كثر خوفه ومن كثر خوفه
تنور قلبه ومن تنور قلبه يري خيره وشره ومن يري
خيره وشره لا ياخذ الا بالخير ثم اعلم ايها الغافل ان الغفلة
سيف الشيطان فويل لمن وقع عليه سيف الشيطان

فاحذر منها لانه يتولد من الغفلة تسعة اشياء حب العزة
پرهیز کن ۱۲ پیدا میشود ۱۲ دوستی عزت ۱۲

والمال والغناء والمملوك والثياب والنساء والبيوت والشبع
وتوانگری ۱۲ وغلام وجامهها ۱۲ وزنان وخانهها ۱۲ وسیری

والنوم فلكل واحد منهن آفات كثير دينية
وخواب آفتها بسیار است در آخرت

ودنيوية وصاحب الغفلة من رفقاء الشياطين واحباء
ودر دنیا ۱۲ وملازم غفلت ۱۲ از رفیقان شیطان ۱۲ ودوستان ۱۲

الضالين واخوان الفاسقين لان الغفلة زاد شياطين
گمرهان ۱۲ برادران ۱۲ بدکاران ۱۲ توشه ۱۲

وشراب الضالين وحيوة الفاسقين فمن كثر غفلته
وآب گمرهان وزندگی بدکاران ۱۲ کسی که بسیار دارد ۱۲ غفلت ۱۲

كثر حرصه ومن كثر حرصه كثر ضلالته
بسیار است گمراهی ۱۲

ومن كثر ضلالته مات قلبه ومن مات قلبه لا ياخذ
نمی گیرد ۱۲

الاثر فاحذر منها فاعلم ان الغفلة اشد البلاء على العا
گمر بدیها ۱۲ سخت ترین بلاء است ۱۲

رفين لان الغفلة يمنع الحق ويزيد الباطل وكذالك
بر عارفان ۱۲ منع میکند معرفت خدا را ۱۲

اتفكر

اتفكر اشد البلاء على الجاهلين لان التفكر يمنع البا
از سخت بلاء است ۱۲ بر جاهلان ۱۲

طل ويزيد الحق اما خير الكلام ما قل ودل **شعر**
معرفت خدا را ۱۲

مناجات إِلٰهِي نَوْمُ الْغَفْلَةِ غَرَّنِي ✤ وَحُبُّ الْعِيَالِ
فریب داد مرا ۱۲ ودوستی فرزندان ۱۲

اَهْلَكَنِي ✤ اِلٰهِي صُحْبَةُ الْجَاهِلِ اَضَلَّنِي ✤ وَحُبُّ
هلاک کردم گمراه کردم ۱۲

الْاَمْوَالِ يَبْعَدُنِي ✤ اِلٰهِي كَثْرُ الْكَلَامِ اَجْهَلَنِي ✤

وَحُبُّ الشِّبْعِ قَسَاوَةُ قَلْبِنِي ✤ اِلٰهِي حُبُّ الدُّنْيَا اَخْرَبَنِي ✤
سیری ۱۲ سیاه کند دل مرا ۱۲ دوستی دنیا ۱۲ خراب کند مرا ۱۲

وَحُبُّ النَّاسِ عَجَّزَنِي ✤ اِلٰهِي صُحْبَةُ الْاَغْنِيَاءِ قَتَلَنِي ✤
عاجز کردم مرا ۱۲ کشتم مرا ۱۲

وَحُبُّ الْعِزَّةِ رَمَانِي ✤ فَكَيْفَ حِيلَتِي يَا غِيَاثَ
ودوستی عزت ۱۲ دور کرد ۱۲ چگونه باشد کار من ۱۲ ای پناه

الْمُسْتَغِيثِينَ فَاِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي يَا
بیکسان ۱۲ پس اگر رحمت نکنی ۱۲ پس کیست که رحمت کند ۱۲

عَلَّامُ الْغُيُوبِ وَيَا سَتَّارُ الْعُيُوبِ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ
ای داننده پوشیدهها وای پوشنده عیبها ای رحیم تر رحمت کنندهگان

الهي لاتطيب الحيوة الا برضائك ولايطيب الموت
خدايا نيك نيست زندگي مگر بخوشنودي تو نيك نيست مرگ
الا بذكرك الهي لاتطيب العلم الا بحقك ولا
مگر بياد تو خدايا نيك نيست مگر باداي حق تو
تطيب العبادت الا بمعرفتك الهي لايطيب الخوف
نيك نيست بندگي مگر بشناختن خدا خدايا نيك نيست
الا بالتفكر ولايطيب القيام الا بعشقك الهي
بجز تفكر نيك نيست استادن بجز عشق تو خدايا
لايطيب الفقر الا بمحبتك ولايطيب القناعة الا
نيك نيست بجز محبت تو قناعت بجز
بشكرك الهي لايطيب العزلة الا بانسك ولايطيب
شكر تو تنهائي بجز الفت تو
العزت الا برحمتك الهي لايطيب الذكر الا
بجز مهر تو بجز
بشوقك الهي لايطيب المعرفة الا بمشاهدتك الهي
شوق تو مگر بحضور تو
لايطيب الراحت الا بوصالك الهي لايطيب الجنة
راحت تو بجز وصال تو خدايا نيك نيست بهشت
الا بلقائك يا عزيز يا عزيز يا عزيز يا رحيم
مگر بديدار تو اي غالب اي بخشنده

يا رحيم

يا رحيم يا رحيم ارحمني ارحمني ارحمني يا ارحم الرا
ببخش مرا
حمين وصلى الله على خير خلقه محمد واله واصحابه
اجمعين ومن قرء هذه المناجات في كل ليلة قبل
كسي كه خواند اين مناجات در هر شب پس
الفجر مع الوضوء كتب الله تعالى له الف الف حسنة
از فجر با وضو بنويسد براي او هزار هزار نيكيها
ومحي عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة ولا
ودور كند از و هزار هزار بدي وبلند بكند هزار هزار درجه ونه
يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة ويطهر
برآيد از دنيا تا كه بيند جاي خود در بهشت وپاك شود
قلبه من النفاق والحسد والبغض والحرص ويطهر
دل او از نفاق وبخل وكينه وحرص وپاك شود
لسانه من الكذب والغيبة ويطهر عيناه من نظر
زبان او از دروغ وغيبت وپاك شود چشمها از ديدن
الشهوات والخيانة ويزيد حرصه في طاعة الله تعالى
شهوت وخيانت وزياده شود حرص در طاعت خداي بزرگ
ولكن يا اخي كل شيء لايفيد لاحد الا بالاخلاص
اي برادر هر چيز نفع نيكند كسي را مگر باخلاص

والصدق والاعتقاد الباب الثاني في بيان العلم
والجهل اعلم ايها الصالح ان الدرجات لاتحصل الا بالعلم
قال الله تعالى والذين اوتوا العلم درجات فاعلم ان العلم
حسنٌ ولكن لايفيد الا مع العمل وان العمل لايفيد الا با
الاخلاص فعجبت من القانع بالعلم ويعلم ان الله تعالى لايعطى
الجنة الا بالعمل لان العمل مفتاح الجنة شعر العلم بغير عمل
ذنبٌ كثير + والعمل بغير علم ضلال كبير +
والعلم مع العمل نورٌ على نورٍ + فطوبى للذي على هذين
يميل + ثم اعلم ان كل علم لايكون فيه عمل
فهو ذنب كبير وكل عمل لايكون فيه اخلاص فهو كبير

قال الله

قال الله تعالى لاتشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم فاعلم ان
الرياء شرك عظيم فاحذر منها لان لك حاجة من الايمان
وان الايمان لاتحصل الا بتركها ثم اعلم ان الجهل
قبيح اقبح من جميع القبيحات لان الجهل قريب
الى الشرك من حبل الوريد فاحذر منها فان قيل
ما الفرق بين العلم والجهل يقال كالفرق بين الا
سلام والكفر فان قيل ما الفرق بين الاسلام
والكفر يقال كالفرق بين الحلو والسم فان قيل ما الفرق
بين العالم والجاهل يقال كالفرق بين الفرس والحمار
فان قيل العالم افضل والجاهل يقال العالم افضل و

لو كان فقيرا والجاهل مخزول ولو كان غنيا
فان قيل العالم اقرب الى الكفر او الجاهل يقال العالم
بعيد من الكفر كالمشرق والمغرب والجاهل
اقرب الى الكفر كحبل الوريد كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم الجاهل اقرب الى الكفر من بياض العين
الى سوادها فان قيل ما العالم في الحقيقة يقال العالم
في الحقيقة الذي يخاف من الله تعالى في كل شيء
ولا يترك الدنيا ولا يشتغل في الدنيا كالكلاب
لا بعبادة الله تعالى فان قيل العالم احسن او العابد يقال
العالم احسن لان العابد يحتاج الى العالم قال النبي صلى
الله


الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على امتي
فاعلم ان العالم اكرم من الزاهد والعابد والشهيد
كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العالم الواحد اكرم عند الله
تعالى من الف شهيد فان قيل ما العالم الاكرم عند الله
من الف شهيد يقال العالم الذي قلبه مع الخوف والرجا
جاء ولسانه مع الحمد والثناء وعيناه مع الحياء والبكاء
وارادته مع الترك والرضاء يعني يترك الدنيا ويطلب
الرضاء المولى ويخلص الناس من ايدي الشياطين ولا
يجلس في مجالس الملوك وسلاطين ويجلس في مجالس
الفقراء والمساكين فان قيل ما الفرق بين صحبة


الفقراء والاغنياء يقال كالفرق بين صحبة الناس وا
لكلاب لان صحبة الاغنياء فتنة وسم قاتل فان قيل
المعرفة خير او العلم يقال المعرفة خير من العلم ولكن المعرفة
لا تحصل الا بالعلم قال الله تعالى انما يخشى الله من
عباده العلماء اعلم ما يخشى الله تعالى من عباده احد
الا العارفون الذين لا يطلبون في الدنيا الا الله تعالى عز
وجل ولا يشتغلون في الدنيا الا في عبادة الله تعالى اعلم
ايها الصالح ان الخوف لا يمكن الا بالتفكر وا
التفكر لا تحصل الا بالمعرفة قال النبي صلى الله
عليه وسلم لكل شيء معدن ومعدن التقوى

قلوب

قلوب العارفين اعلم ان السعادة لا تحصل الا بالعلم والكرامة
وهي لا تحصل الا بالتقوى ولا نجاة لاحد الا بالعمل فافهم
واغتنم فان قيل العلم خير او العبادة يقال العلم خير من العبادة
ولكن العلم لا يفيد الا بالعبادة ولا نجاة لاحد الا
بتحصيلهما لان العلم والعبادة فريضة على كل مسلم
عاقل بالغ قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة
على كل مسلم ومسلمة اعلم ايها الصالح من ترك الفرض
من فرايض الله تعالى فهو اقرب الى الكفر من بياض العين
الى سوادها بل انه كافر لان الايمان لا تحصل الا بفرائض
الله تعالى فافهم واغتنم فان قيل ما الفرق بين العالم

فان قيل ما الفرق بين العالم الزاهد والعالم الفاسق يقال كالفرق بين السماء والارض او بين الياقوت والحجر

الزاهد والزاهد الجاهل يقال كالفرق بين الحي والميت
كما قال ابو القاسم الجاهل ميت والعالم حي والناسي
نائم والعاصي سكران والمصر هالك فاعلم ان عمل العالم
مقبول عند الله تعالى وعمل الجاهل مردود عند الله تعالى
والعاصي ضال عن سبيل الله تعالى والمصر محروم من
نعمة الله تعالى والناسي نائم يعني بعيد من حب الله تعالى
قال عيسى صلوة الله تعالى على نبينا وعليه عجبت من القا
نع بالجهل ويعلم ان الله تعالى لا يقبل العمل الا بالعلم وقال
بعض السلف ايضا اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام
يا داود ان الزهد لا يصلح الا بالعلم كما ان الجسد لا يصلح

الا بالروح

الا بالروح والعلم لا يصلح الا بالعمل كما ان الزرع لا يصلح الا
بالماء فلهذا قيل لا نجاة لاحد الا بتحصيلها **شعر**
الزهد بغير علم سم قاتل ✤ والعلم بغير زهد حمل ثقيل ✤
والزهد مع العلم رفيق عاقل ✤ فطوبى للذي الى هذين يميل ✤
ثم اعلم ايها الصالح ان العلم باب الجنة والعمل مفتا
حها فمن اراد ان يمشي الى باب الجنة وجب له ان
يطلب العلم ومن اراد ان يدخل في الجنة وجب له ان
يعمل عملا صالحا فان قيل العلم خير ام العمل يقال
العلم مع العمل خيرا من جميع الخيرات لان العلم دواء
لمن لا دواء له والعمل بلا علم داء لمن لا دواء له فاعلم

كما قيل ان رجل قال الحسن البصري رحمة الله تعالى من
اشتكي اليك من قساوة القلب اذن له من مجالس العلماء
فلهذا يقال ان العلم دواء لمن لا دواء له ولكن العلم لا
يفيد الا بالتقوي لان التقوي راس كل علم فمن لا تقوى له
لا علم له كما قال شاعر حيوة القلب علم فاتخذه ❊ وموت
القلب جهل فاجتنبه ❊ وخير الزاد من ذا دك التقو
فادخره ❊ كفاك الوعظ هذا فاتبعه ❊ كفاك بما
وعظتك فاستعظ فاعلم ان العلم حيوة القلب
ورفيق العابد والعبادة طريق الجنة فمن اخذ
الرفيق وشرع الى الطريق وصل الى الجنة ومن لا ياخذ

الرفيق

الرفيق وشرع الى الطريق فلا جرم ان سلب السارق منه
كل شيء قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلب الرفيق ثم
الطريق اعلم ان المراد من الرفيق العلم ومن الطريق العبادة
فمن حرم من العلم فقد حرم جميع العبادة لان العبادة
الجاهل لا ينفع له بل يضره ومن لزم العلم والعبادة يبلغ
مبلغ الرجال قال الله تعالى ان الشيطان لكم عدو
مبين فاتخذوه عدوا فلهذا قيل ان الجاهل محتاج الى
العلم لان الجاهل لا يعلم من الامر ونهي ولا يعلم من مكر
الشيطان وان الشيطان غالب على الجاهل فكيف حاله
بلا علم فافهم واغتنم فاعلم ايها الصالح لا نجاة لا حد

من شر شيطان الا تسعة اشياء وهي العلم والمعرفة
والعزلة والقيام والجوع والخشوع ودوام الوضوء ودوام الذكر
والصلوة فمن تكن له هذه الاشياء نجّي من شرّ
شيطان ولكن الخوف اولى لان الله تعالى يحب الخائف
وان الخوف زينة العابد فمن تركها تعطل عنه الزينة
اعلم ايها الصالح ان الايمان لا يثبت الا بالخوف انيس
الايمان فان قيل ان التقوي خير او العلم يقال التقوي
خير لان التقوي يورث العلم ويزيد الكرامة ويخلص
من مكر شيطان فمن لا تقوى له لا شرف له كما قال
شاعر لو كان للعلم من دون التقوي شرف لكان اشرف

من خلق الله

من خلق الله ابليس **الباب الثالث** في بيان العاقل
والاحمق اعلم ايها الصالح ان العاقل لا يشتغل با
الشهوات لان الشهواة يورث النسيان ويزيل العقل
ولا يشتغل بكلام الدنيا لان كلام الدنيا يورث
الذنوب ويزيد قساوت القلب فاعلم ان العقل
والعلم سواء فمن لا عقل له لا علم له فان قيل ما العاقل
يقال العاقل الذي لا يطلب في الدنيا الا الله تعالى
عز وجل ولا يري في الدنيا مع الله تعالى غيره ولا
يكون له ملك الا الفقر ولا يكون له شغل
الا الذكر والصلوة ولا يكون له كلام الا الدليل

ولايكون له عزة الا الذلة ولايكون له سرور الا
الحزن ولايكون له لذت الا الذكر فان قيل
ما الاحمق يقال الاحمق الذي قوله كثير وكلامه
طويل والغناء حيوته والدنيا بستانه والمسجد
سجنه والعزة راحته والمال زاده والرياء حرفته
فان قيل العقل خير ام العلم يقال العقل خير من العلم
ولكن العقل مع العلم اولى لان العلم فريضة على
كل عاقل قال النبي صلى الله عليه وسلم من صدق
لسانه وطال صمته وسلم الناس من شره فذلك عاقل
وان كان لا يقرء كتاب الله تعالى وقال اهل

المعرفة العاقل من اتقى ربه وحاسب نفسه وقيل
العاقل من يبصر مواضع خطواته قبل ان يضعها قال اهل
المعرفة اذا اجتمع للرجل القلب والعلم والعمل والادب
يسمي عاقلا واذا علم ولم يعمل او عمل بغير ادب
او عمل بادب ولم يعلم لم تكن عاقلا وقيل
اذا تاب الرجل واشتغل بعبادة الله تعالى يسمى عاقلا
ثم اعلم ان الجهل ظلمة والعلم سراج يزيل الظلمة وا
العقل صيقل يجلو الشهوات والعمل روح يحيي
القلب الميت وفي الزبور اوحى الله تعالى الى داود
عليه السلام يا داود ان العاقل لا يخلو عن اربع

ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب
فيها نفسه وساعة يسعى فيها الى الاخوان الذين
يخبرونه بعيوبه وساعة يخلي فيها بين نفسه
وبين لذتها الحلال وقيل العاقل الذي يترك الدنيا
قبل ان تتركه ويعمر القبر قبل ان تدخل فيه ويرضي الله
تعالى عنه قبل ان يلقاه فاعلم ان العاقل لايطلب في
الدنيا الا البر ولا ياخذ من الدنيا الا الخير ولا يرى
في الدنيا الا الحق ولا يجلس مع الناس الا مع
الفقراء ولا ياكل الطعام الا مع الفقراء ولا يبني
في الدنيا الا المسجد وان الاحمق لايطلب في الدنيا

الا المال

الا المال ولا ياخذ من الدنيا الا الشر ولا يرى في الدنيا
الا الباطل ولا يجلس مع الناس الا مع الاغنياء ولا
ياكل الطعام الا الواحد ولا يبني في الدنيا الا
القصر وقيل الثلاثة من كن فيه فهو عاقل قلة
الكلام وقلة الطعام وقلة الصحبة مع الانام
فاعلم ان العقل بالسكوت لا باخذ الكلام لان الكلام
راس كل نسيان وبقلة الاكل لا بالشبع لان
شبع راس كل شقاوة وبقلة الصحبة لا
بكثرة الصحبة راس كل رياء اعلم ان العقل
لا يصلح الا باكل الحلال وصدق المقال ولا

لان الصحبة صح

يصلح اكل الحلال وصدق المقال الا بالمعرفة
والعلم ولا يصلح العلم والمعرفة الا باداء حق الله
تعالى ولا يصلح اداء حق الله تعالى الا بكف القلب
ولا يصلح كف القلب الا بكف الجوارح ولا يصلح
كف الجوارح الا بالعزلة ولا يصلح العزلة الا
بانس مع الله تعالى فافهم واغتنم فاعلم ان العقل
رفيق العلم والعلم رفيق العبادة والعبادة رفيق
الجنة فمن تكن له هذه الاشياء فهو اهل الجنة
ومن لم يكن له هذه الاشياء فهو محروم من
الجنة فان قيل ما العاقل في الحقيقة يقال العاقل

في الحقيقة الذي يصبر على بلاء لان البلاء مصباح
العاقلين وفائدة الطالبين وانس الصالحين كما
قيل البلاء صلاح احوال المؤمنين اذا عدم البلاء
فسد حالهم وقال بعض اهل الاشارة البلاء على
ثلاثة اضرب بلاء التعذيب وبلاء التاديب وبلاء
التقريب فبلاء التعذيب للعاصين وبلاء التاديب
للمطيعين وبلاء التقريب للمحبين وقال بعضهم
كل بلاء يقربك الى الله تعالى فهو نعمة وكل
نعمة يبعدك عن الله تعالى فهو بلاء قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يتعاهد العبد المؤمن


بالبلاء كما يتعاهد الوالد لولده بالخيرات فان
قيل ما العاقل في الشريعة يقال الذي امر بالمعروف
ونهى عن المنكر قال النبي صلى الله عليه وسلم
من امر بالمعروف ونهى عن المنكر فهو خليفة
الله تعالى في الارض وخليفة كتابه وخليفة رسوله
فاعلم ان العاقل لا يامر الا بالمعروف ولا ينهى الا
عن المنكر لان الامر بالمعروف واجب على
كل عاقل وبالغ فمن لم يامر بالمعروف ولم
ينهى عن المنكر فهو محروم من حب الله تعالى
بل انه محروم من الجنة الباب الرابع في بيان

الفقر

الفقر والدنيا اعلم ان الفقر فخر من جميع الافخار
ولا يعطيه الله تعالى الا الانبياء او عبد من
عباده المحبين ولهذا ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا افتخر باي شيء الا بالفقر كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم الفقر فخري وبه
على جميع الانبياء والمرسلين فاعلم ان الفقر
خير من الدنيا لان الدنيا يورث الكبر والكبر
يورث الكفر قال الله تعالى ابى واستكبر
وكان من الكافرين ولهذا قيل ان الكبر
يورث الكفر فان قيل ما الدنيا يقال الذي

يورث الكبر ثم اعلم ان الفقر لباس الانبياء وزينة
پيدا ميكند كبررا — لباس پيغمبران است وزينت

الاولياء لان الفقر يورث الخشوع والخشوع يورث
بزرگان است — عاجزيرا — وعاجزي — ظاهر كند

الكرامة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
بزرگي

يقول لعباده الفقراء يوم القيامة يا عبادي انتم
ميفرمايد بندههاي خودرا روز قيامت اي بندگان من شما

عندي بمنزلة الانبياء ولكم عندي
نزد من بمرتبه پيغمبران است نزد من

فضيلة ولكم عندي في الخلق شفاعة
بزرگي است نزد من در خلق [illegible]

يا عبادي تسألون مني ما شئتم حتى اعطيتكم
اي بندگان من انچه بخواهيد از من تا بدهم شمارا

فاني راض عنكم وان يس لكم اليوم عندي
وهست شمارا نزد من

عذاب فاعلم اصل الفقر شيئان ترك المال وترك
عذاب بدان دو چيز است دور شدن از مال وترك شدن

السوال فمن لم يكن له ترك المال فهو بريء من
سوال پس كسيكه ندارد ترك مال بيرون است

اصناف

من اصناف الفقراء ولم يكن له ترك السوال فهو بريء
از گروه فقراء پس او [illegible] خارج

من اصناف الاولياء وجاء في الخبر اوحي الله تعالى الى
از گروه بزرگان وآمده است در حديث

داود عليه السلام يا داود ان من عبادي عباد
بسوي داود در بندگان

كان صلاح ايمانهم في فقرهم ولو اغنيتهم
كه خوبي ايمان ايشان در فقر است [illegible]

لكفروا لان الدنيا يورث الكبر والكبر يورث الكفر
كافر شدي زيراكه دنيا ظاهر كند كبررا وكبر ظاهر كند كفررا

ثم اعلم ان الدنيا جيفة والجيفة حرام على كل
مردار است ومردار حرام است برهر

مسلم ومسلمة ولا يميل احد الى الجيفة الا
مسلم وزنان مسلم رغبت نكند كسي بسوي مردار است مگر

الكلاب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا جيفة
سگان چنانچه فرموده پيغمبر خدا دنيا مردار است

وطالبها كلاب اعلم ايها الصالح ان الدنيا سؤر
وطالب دنيا سگ است پس خورده

شيطان وسؤر شيطان جيفة ولا يميل احد الى سؤر
شيطان است وپس خورده شيطان مردار است ورغبت نكند بسوي پس خورده

شيطان الا من اخوانه قال بعض المشايخ الدنيا
شيطان ۱۲ مگر برادران او گفته بعض مشایخ

بنت الشيطان من يلقيها عشقها قال اهل الرياضة
دختر شیطان است کسیکه می بیند او را عاشق میشود گفته صاحب ریاضات

الدنيا خمر الشيطان من سكر منها لم يفق ابدا فلهذا
شراب شیطان است بیدار نمیشود همیشه ۱۲

قيل الدنيا حرام على اهل الايمان لانه لم تخلل في
گفته است ۱۲ بر صاحب ایمان زیرا که خلل نمی‌رسد در

الايمان الا بالدنيا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ایمان بجهت دنیا فرموده پیغمبر خدا

الدنيا حرام على اهل الاخرة والاخرة حرام على اهل الدنيا
دنیا حرام است بر طالبان خدا ۱۲ و آخرت حرام است ۱۲ بر اهل دنیا ۱۲ (اهل آخره ۱۲)

وهما حرامان على اهل الله تعالى عز وجل فاعلم ان
و هر دو حرام است بر طالبان خدا بدان

الدنيا بستان من لا بستان له في الآخرة وفاكهة
باغ است ۱۲ کسی که ندارد باغ در آخرت و میوه است ۱۲

لمن لا فاكهة له في الاخرة وراحة لمن لا راحة له
کسیکه ندارد میوه در آخرت و ارام کسیکه ندارد آرام

في الاخرة ومال لمن لا مال له في الاخرة قال النبي
در آخرت و مال است کسی ندارد مال در آخرت فرمود پیغمبر خدا
صلی الله

صلى الله عليه وسلم الدنيا دار لمن لا دار له في الاخرة ومال
دنیا خانه است ۱۲ کسیکه خانه ندارد در آخرت و مال است

لمن لا مال له في الآخرة ولها يجمع من لا عقل له اعلم
کسیکه ندارد مال در اخرت ای دنیا ۱۲ جمع کند کسیکه ندارد عقل ۱۲ بدان

انه قد جاء في الاخبار ينزل من السماء في كل يوم مائة
امده است در حدیث می آید از آسمان در هر روز یکصد و

وخمسون لعنة فخمسون على الشيطان وخمسون على
پنجاه لعنت پنجاه بر شیطان و پنجاه بر

الكافرين وخمسون على طالب الدنيا لان الدنيا
کافران و پنجاه بر طالبان دنیا

ملعون فاحذر منها قال النبي صلى الله عليه وسلم
رانده شده است پرهیز کن فرمود پیغمبر خدا

الدنيا ملعون الا ما كان لله تعالى وملعون ما
دنیا لعنت کرده شده است ۱۲ مگر آنچه باشد برای خدای لعنت کرده شده است

فيها الا ذكر الله تعالى فاعلم لا حزن للفقير
ای في دنيا مگر نه ذکر خدا بزرگ بدان نیست غم فقیر را

ولا راحة للغني ولا عزة للجاهل ولا ضلالة للعا
و نیست آرام توانگر را و نیست عزت جاهل را و نیست گمراهی

قل ولا نجاة للمعاصي قال النبي صلى الله عليه وسلم
عاقل را و نیست خلاصی گناه کار را

الفقر راحة والغناء عقوبة والعقل هداية من
آرام وتوانگري عذاب است وعقل راه نماينده است

والجهل ضلالة صح
و نادانی گمراهی است

الله تعالى والموت غنيمة والمعصية مصيبة
از خداي بزرگ ومرگ غنيمت است وگناه رنج است

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال رسول الله
گفت پيغمبر خدا

تعالى صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا في بيوت
داخل نشويد درخانه توانگران

الاغنياء فانها مسخطة الرب عز وجل ثم اعلم لا
كه جاي خشم پروردگار است بزرگ بدان نيست

مصيبة كالغناء ولا ضلالة كالجهل ولا ميراث
رنج مانند توانگري ونيست گمراهي مانند جهل ونيست ميراث

كالعلم ولا عمل كالصلوة ولا صلوة كالذكر
مانند علم ونيست عمل مانند نماز ونيست نماز مانند ذكر

ولا راحة كالفقر ولا مجلس كالخلوة ولا زاد كا
ونيست خوشي مانند فقر مانند خلوت ونيست توشه

التقوى ولا موت كالغفلة ولا رفيق كالعقل
مانند تقوي ونيست مرگ مانند غفلت ونيست رفيق مانند عقل

ولا قساوة كالشبع ولا حكمة كالجوع ولا لذت
ونيست سياهي مانند سيري ونيست حكمت مانند گرسنگي ونيست لذة

كالمعرفة

كالمعرفة ولا نعمة كالصبر ولا كنز كالقناعة
مانند معرفت مانند صبر ونيست گنج مانند قناعت

ولا قوت كالتوكل فاعلم ان الفقر زينة العا
مانند توكل است زيب عارفا

رفين وراحة المحبين وسراج الطالبين وحيوة
ن است وآرام دوستان است وچراغ طالبان است وزندگي

العابدين وزاد العاقلين وموت الجاهلين وهلاك
عابدان است وتوشه عاقلان است وموت جاهلان است ومرگ

الغافلين فطوبى لمن يعرف حقها كما يكون حق
بيخبران است پس خوشي است مر كسي را كه شناسد حق او چنانچه باشد شرط

شرطها قال المسيح بن مريم الفقر مشقة في الدنيا
حق او سختي است در دنيا

وراحة في الاخرة اعلم ان المشقة واجب على العاقلين
وآرام است در آخرت بدان سختي لازم است بر عاقلان

حتى يبلغ الى نهاية لان الراحت لا تحصل الا بالمشقة
تا برسد بنهايت زيرا كه راحت حاصل نمي شود مگر بسختي

فمن لا مشقة له في الدنيا لا راحت له في الاخرة
پس كسي كه سختي ندارد در دنيا آرام ندارد در آخرت

وقيل الفقر مر عند الجاهلين وحلو عند العارفين
تلخ است جاهلان است وشيرين است نزد عارفان

فمن لم یکن له لذة بالفقر فهو جاهل فاعلم ان
پس کسیکه لذت ندارد در فقر پس او جاهل است
الفقر بالصدق لا بالنفاق ومن یلتمس هذا بالنفاق
براستی است نه بنفاق وکسیکه طلب کند
فهو ملعون فی الدنیا والاخرة ومن یلتمس هذا
پس او رانده شده وکسیکه طلب کند
بالصدق فهو اکرم فی الدنیا والاخرة ولا احد
براستی پس او بزرگ است
اکرم عند الله تعالی الا العبد التقی قال الله
بزرگ نزد خدا مگر بنده پرهیزکار گفت خدا
تعالی ان اکرمکم عند الله اتقیکم
بزرگ تر شما نزد خدا پرهیزکارتر شما
اعلم ان التقوی لا تحصل الا بثلاثة اشیاء وهي
پرهیزکار حاصل نمیشود مگر بسه چیز است او
العلم والعقل والفقر وقال اهل الریاضة اصل
علم است وعقل است وفقر است
العبادة التقوی لان المراد من التقوی الانقطاع
پرهیزکاری است پرهیزکاریا قطع کردن
من غیر الله تعالی والکف عن معاصی الله تعالی
غیر خدا وباز ماندن از گناهان

والحرص

والحرص علی طاعة الله تعالی والانس بالله تعالی
ومیل کردن بر بندگی خدای بزرگ والفت بیاد خدا
والتعظیم لامر الله تعالی والشفقة علی خلق الله
وبزرگ داشتن امر خدای را ورحمت کردن بر خلق خدا
تعالی والحب لله تعالی والبغض لله تعالی والعطاء
ودوستی برای خدا ودشمنی برای خدا وبخشش
لله تعالی والمنع لله تعالی والقرب لله تعالی والبعد
برای خدا ونه دادن برای خدا ونزدیک شدن برای خدا ودور شدن
لله تعالی والکلام لله تعالی والسکوت لله تعالی
برای خدا وسخن کردن برای خدا وخاموشی برای خدا
والقیام لله تعالی والنوم لله تعالی والاکل لله تعالی
وایستادن برای خدا وخواب کرده برای خدا وخوردن برای خدا
والجوع لله تعالی عز وجل فافهم واغتنم فان
وگرسنگی برای خدا بزرگ
قیل العاقل الفقیر خیر ام العالم الغنی یقال العاقل
بهتر است
الفقیر خیر لان الغنی بعید من الله تعالی فان قیل
بهتر است دور است از رحمت خدا
العالم الفقیر خیر لان العقل لا یفید الا مع العلم
بهتر است نفع نمیکند مگر با علم

العالم الفقیر خیر ام العاقل الغنی یقال لم

فان قيل الفقير العابد خير او الغني السخي يقال الفقير
اگر گويند فقير عابد بهتر است يا توانگر سخي
العابد خير لان السخاوة يورث الثواب والفقر يورث
عابد بهتر است زيرا كه سخاوت پيدا ميكند ثواب و فقر پيدا ميكند
الروية اعلم الفقر شيئ عزيز مليح لا مثل لها في الدنيا
رويت چيزيست نيك نادر و مثت مانند در دنيا
والاخرة ولا يعطي الله تعالى الا لانبياء او العبد من
و آخرت و نميدهد اورا خدا مگر به پيغمبران يا به بنده كان از
عباده المحبين فان قيل ما الفرق بين الفقير
بنده كان ما دوستداران اگر گويند
والغني يقال كالفرق بين الحر والعبد فان قيل
ما الراحة في الفقر والغناء يقال كالراحة في الظل
چه آرام است مانند آرام در سايه
والنار فان قيل ما اللذت في الفقر والغناء يقال
و آتش
كاللذت في العسل والخمر فان قيل ما العزة للفقير
مانند لذت در شهد و خمر
والغني يقال كالعزة للمالك والمملوك فاعلم
و مولا را و غلام را

ان الفقر

ان الفقر خزانة من خزائن الله تعالى لا يعرفها احد
گنجي است از گنج هاي خدا
الا العالم بالله عز وجل كما روي عن ابن عباس
مگر عالم خدا بزرگ چنانچه روايت
انه قال ثلاثة رجال جاؤا الى النبي صلى الله عليه
كه گفت سه مرد آمدند بسوي پيغمبر خدا
وسلم فقال واحد منهم ما الفقر يا رسول الله
گفت چيست فقر
قال خزينة من خزائن الله تعالى ثم قال رجل
گنجي است از گنجهاي خداي بزرگ بعد از آن گفت مرد
الثاني ما الفقر يا رسول الله قال كرامة من كرا
ثاني چيست فقر اي رسول خدا گفت بزرگي است از بزرگي
مة الله تعالى ثم قال رجل الثالث ما الفقر يا رسو
هاي خداي تعالى پس گفت مرد سيم چيست فقر يا پيغمبر
ل الله قال شيئ لا يعطي الله تعالى الا الانبياء او
خدا گفت چيزي است كه نميدهد اورا خداي بزرگ بغير از پيغمبران
لعبد من عباده الصالحين فلهذا قيل الفقر ٣
يا بنده از بنده هاي صالحين
هداية من هداية الله فمن رضي بها دخل الجنة ٣
بخشش است از بخششهاي خدا كسيكه راضي است

ومن لم يرضي بها فهو محروم من جميع الخيرات
وكسيكه راضي نشود ٣ پس محروم است

فان قيل ما الفائدة في صحبة الفقير والغني يقال

كالفائدة من صحبة العطار والحداد كما قال النبي
از صحبت عطار وآهنكر چنانچه كفت پيغمبر

صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كمثل
خدا صفت همنشين نيكو مانند

العطار وان لم يعطيك من عطوره شيا عبقك
عطار است اكر ندهد از خوشبوئي ميرسد ترا

من الرايحة ومثل الجليس السوء كمثل القين وان
از بوي ومانند همنشين بد مانند آهنكر اكر

لم يحرقك ناره عبقك من دخانه او يحرق ثيابك
نسوزد ترا آتش ميرسد ترا از دود او او ميسوزد جامهاي تو

من ذرات ناره وقد جاء في الاخبار قال النبي صلى
از ذرهاي آتش آمده است در خبر كفت پيغمبر

الله عليه وسلم من جلس مع ثمانية اصناف زاده
خدا كسيكه نشست با هشت كروه زياده كند او

الله تعالى ثمانية اشياء الاول من جلس مع السلطان
خدا هشت چيز اول كسيكه بنشيند با پادشاه

زاده الله

زاده الله كبرا وقساوة القلب والثاني من جلس
زياده كند خدا كبر وسختي دل دويم كسيكه بنشيند

مع الاغنياء زاده الله تعالى حرصا في جمع المال
با توانكران زياده كند خدا حرص در جمع كردن مال

والثالث من جلس مع الفقراء زاده الله تعالى صبرا
وسيم كسيكه بنشيند با فقرا زياده كند خداي بزرك

ورضاء بما قسم الله تعالى والرابع من جلس مع
بآنچه قسمت است خدا بزرك چهارم كسيكه بنشيند با

الصبيان زاده الله تعالى لهوا ولعبا والخامس
كودكان زياده كند خدا بيهوده كي وبازي پنجم

من جلس مع النساء زاده الله تعالى وسواسا
كسيكه بنشيند با زنان زياده كند خدا خطرات

وشهوة والسادس من جلس مع العلماء زاده الله
وششم كسيكه بنشيند با علماء زياده كند خدا

علما وورعا والسابع من جلس مع الصالحين
علم وپرهيزكاري هفتم كسيكه بنشيند با نيكوكاران

زاده الله تعالى رغبة في طاعة الله تعالى و
زياده كند خدا خواهش در طاعت خداي بزرك و

طهرا والثامن من جلس مع الفساق زاده الله
پاكي را وهشتم كسيكه بنشيند با بدكاران زياده كند

معصية وذنوبا نعوذ بالله منها فاياكم والغناء
معصيت وگناه ازین ها پس دور باشید از توانگری
لان فيه ستة خصال ثلاثة في الدنيا وثلاثة
که در وی شش خصلت است سه در دنیا وسه
في الآخرة فاما التي في الدنيا طول الهم ونقصا
در آخرت پس آنچه در دنیا درازی اندوه وکمی
ن العبادة ومزيد المعصية واما الثلاثة التي
عبادت وزیاده کی گناه واما آنچه
في الآخرة طول الحساب وشديد العقاب ونقصان
در آخرت درازی حساب وسختی عذاب وکمی
الدرجات فاحذر منها فاعلم ايها الصالح ان الفقر
مراتب پس پرهیز کن ازو بدان ای صالح
خير من جميع الخيرات لان فيها ستة خصال
بهتر است از همه نیکی ها در فقر
ثلاثة في الدنيا وثلاثة في الآخرة فاما التي في
پس آنچه
الدنيا طول الراحة ويزيد العبادة ونقصان
در دنیا درازی خوشی وزیاده کی عبادت وکمی
العداوة واما ثلاثة التي في الآخرة خفيفة
دشمنی واما آنچه در آخرت سبکی

الحساب

الحساب ويمنع العقاب ويورث الثواب فافهم
حساب ومنع میکند عذاب را ومیپیدا میکند ثواب را
واغتنم ثم اعلم ان اصل العبادة الفقر لان العبادة
که اصل عبادت فقر است
لا تحصل الا بحضور القلب وان الحضور لا يمكن الا
نمیشود حاصل مگر بحضور دل
بقطع العلائق فافهم واغتنم باب الخامس
بقطع علایق دنیا
في بيان التوكل والحرص اعلم انه ليس في
در بیان توکل وحرص بدان
الدنيا سلطان الا المتوكل لان المتوكل بريئ
بادشاه بجز متوکل خالی است
من الهم والغم وسلطان الدنيا كل يوم
از درد غم وبادشاه دنیا هر روز
مغموم لا راحة له ابدا فاعلم ان افضل الاعمال
در غم است آرام ندارد همیشه بدان بهترین عملها
التوكل لان التوكل واجب على المؤمنين
توکل است لازم است بر مسلمانان
قال الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم
فرموده خدا وبر خدا اعتقاد کنید اگر هستید

مؤمنين وقد جاء في الاخبار سال النبي صلى الله عليه
ايمان آورده كان در حديث پرسيد پيغمبر خدا

وسلم عن ربه عز وجل قال يا رب اي الاعمال افضل
از رب بزرگ گفت اي خدا كدام عمل بهتر است

عندك قال الله تعالى يا محمد ليس شيء افضل
نزد تو گفت خداي بزرگ اي محمد نيست چيز بهتر است

عندي من التوكل علي والرضا بما قسمت
نزد من از توكل بر ما خوشنودي بدانچه اندازه كردم

وقال الله تعالى يا محمد وجبت محبتي للمحابين
گفت خدا اي محمد لازم است دوستي من بر دوست

وفي وجبت محبتي للمتزاورين في ووجبت
دارنده گان در ما ولازم است دوستي من زياده كنندگان را در ما ولازم است

محبتي للمتعاطين في ووجبت محبتي للمتواضعين
دوستي من داده كنندگان را در ما ولازم است دوستي من متواضع كننده گان را

في ووجبت محبتي للمتوكلين علي يا محمد ان
در ما ولازم است دوستي من تكيه كننده گاران را بر ما اي محمد

احببت ان تكون اورع الناس فازهد في الدنيا
اگر دوست داري پرهيزترين مردم باشي فارغ شو از دنيا

وارغب في الاخرة قال يا رب كيف ازهد في الدنيا
و توجه در آخرت نماي گفت پيغمبر اي خدا چه گونه بي رغبت شوم در دنيا

وراغب

وراغب في الاخرة فقال الله تعالى خذ من
متوجه شوم در آخرت گفت خداي بزرگ بگير از

الدنيا خفيفا من الطعام والشراب واللباس ولا
دنيا اندكي از طعام وشراب وپوشاك و

تدخر لغد ودم على ذكري فقال يا رب
ذخيره مكن براي صباح هميشه باش بر ياد من گفت پيغمبر اي خدا

كيف ادوم على ذكرك فقال الله تعالى
چه گونه مواظبت كنم بر ذكر تو گفت خداي بزرگ

بالخلوة عن الناس وبغضك للحلوي والحامض
به تنهائي شدن از مردم ودشمني تو بر شيريني وترش را

وافرغ بطنك وبيتك من الدنيا اي فرغ
وخالي دار شكم خود را وخانه خود را از دنيا اي خالي كند

بطنك من حب الدنيا وبيتك من علامة
شكم خود را از دوستي دنيا وفارغ سازد خانه خود را از علامت دنيا

الدنيا قال الله تعالى يا محمد احذر ان تكون
گفت خداي بزرگ اي محمد پرهيز كن زانكه

مثل الصبي اذا نظر الى الاخضر والاصفر
باشي مانند كودك چون بنگرد بسوي سبز وزرد

احب واذا اعطى له شيء من الحلوي والحامض
دوست دارد كه داده يك چيز از شيريني وترش

اغتر به قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رب دلني
فريب خورده / گفت پيغمبر خدا / اي خدا بنماي

على عمل اتقرب به اليك فقال الله تعالى اجعل
كاري كه نزديك شوم / بتو / پس گفت خداي تعالى / بگردان

ليلك نهارا ونهارك ليلا فقال يا رب كيف ذلك
شب خود را روز / وروز خود را شب / پس گفت اي خدا / چگونه

فقال الله تعالى اجعل نومك صلوة وذكرا
گفت خدا بزرگ / بگردان / خواب خود را نماز / وذكر

وطعامك جوعا يا محمد وعزتي وجلالي
وطعام خود را / گرسنگي / قسم بعزت خود / وبزرگي خود

ما من عبد ضمن لي باربعة خصال الا ا
نيست هيچ بنده / كه ضامن شود / مگر كه در

دخلته الجنة فقال النبي صلى الله عليه يا رب
آرم او را به بهشت

كيف ذلك فقال الله تعالى يرطب لسانه بذكري
تر دارد / زبان خود را / بياد من

فلا يفتحه بما لا يعنيه ويحفظ قلبه من الو
ونگشايد زبان را بسخن بيهوده / ونگاه دارد / دل خود را

سواس ويحفظ علمه ونظري اليه ويكون
ومحافظ كند علم را / وديدن مرا بسوي خود / وباشد

قرت

قرت عينيه بالجوع فقال الله تعالى يا محمد لو ذقت
خويش / او بار گرسنگي / گفت خدا / يا محمد / اگر بچشي

حلاوة الجوع والصمت والخلوة الزمتها عليك
مزه گرسنگي / وخاموشي / وتنهائي / لازم گيري آنها را بر خود

واذا الزمته الجوع ورثت منها ما يورث منها
وچون لازم گيري گرسنگي / حاصل شود ازو / آنچه پيدا ميشود

قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رب وما ميراث
گفت پيغمبر خدا / اي خدا چيست فايده

الجوع فقال الله تعالى الحكمة وحفظ القلب
گرسنگي / گفت خدا بزرگ / علم / ونگاه داشتن دل

وتقرب الى الله تعالى والحزن الدائم وخفة المؤنة
ونزديك بسوي خداي بزرگ / واندوه هميشه / واساني مزدوري

من بين الناس وقول الحق ولا يبالي ان عاش بيسر
در آدميان / وگفتن راست / وباك ندارد / كه زنده گاني كند / بآساني

او بعسر فقال الله تعالى يا محمد هل تعلم باي وقت يتقرب
يا بسختي / گفت خدا / اي محمد / كدام وقت نزديك ميشود

العبد الي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رب فقال الله
بنده بسوي رحمت من / لا اعلم / گفت خدا

تعالى اذا كان جايعا او ساجدا فقال الله تعالى يا محمد
وقتي كه گرسنه باشد / يا در سجده / اي دوست

تعجبت من ثلاثة عبيد عجبت عبدا دخل في الصلوة
عجب میکنم از سه بنده اول عجب میکنم

وهو لا يعلم الى من يرفع يديه وعلى اي شيئ يضع
و نمیداند بسوی که برداشته است دست بر طرف چیز نهاده است

قدميه ومن ينعمنه وعجبت عبدا له قوت يوم
پایه های خودرا و کیست که مراورا پایان میکند قوت یک روز

من الحشيش او من غيره وهو يهتم لغد وعجبت عبدا
از گیاه یا چیز دیگر غم دارد

لا يدري اني راض عنه ام ساخط وهو يضحك
ای خبر نیست یا غضبناک و او خنده میکند

اعلم ايها الصالح ان هذه الكلام طويل في المعراج
ای نیکوکار این کلام دراز است در حدیث المعراج

ما كتبت الا قليلا من التوكل فقال النبي صلى الله
ننوشتم مگر پاره از بیان توکل گفت پیغمبر خدا

عليه وسلم من اراد ان يكون اقوى الناس فليتوكل
کسیکه خواهد باشد محکم ترین آدمیان پس اعتماد کند

على الله تعالى عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وسلم
بر خدا بزرگ فرمود پیغمبر خدا

التوكل نصف العبادة والدعاء نصف العبادة
اعتماد خدا نیم بنده گی است و دعا نیم عبادت

فلهذا

فلهذا قيل ان العبادة لا تحصل الا بالتوكل فان قيل
پس برای این گفت عبادت نیست حاصل مگر بتوکل اگر گویند

ما التوكل يقال المتوكل الذي يصبر على الفاقة
گفت آنست که صبر کند بر فاقه

من غير حزن ولا يشكو الى الناس فان قيل المتوكل
از غیر اندوه و گله نکند بسوی مردم اگر گویند

افضل والزاهد يقال المتوكل افضل لان الزاهد لا
بهتر است یا زاهد گفته شود بهتر است زیرا که زاهد

يصلح الا بالتوكل فاعلم ان الزهد لا يتقرر الا
نیک نشود مگر بتوکل مقرری نشود مگر

لتوكل كما ان البيت لا يتقرر الا بالعماد وان التو
بتوکل چنانچه خانه قرار نگیرد مگر بستون

كل لا يتقرر الا بالمعرفة والاعتقاد كما ان العماد
قرار نگیرد مگر بمعرفت و اعتقاد چنانچه ستون

لا يتقرر الا بالاساس فان قيل العاقل المتوكل
نگیرد قرار مگر به بنا پس گفت

خير او العالم الحريص يقال العاقل المتوكل خير لان
بهتر است یا عالم حریص بهتر است

المتوكل حبيب الله تعالى وان الله تعالى ينظر الى العبد
دوست خدا بدرستیکه خدا می بیند بسوی بنده

المتوكل فی كل يوم الف الف مرة بنظر الرحمة وفي كل
در هر روز هزار بار بنظر رحمت ودر هر

ليلة الف الف مرة بنظر المحبة ثم اعلم انه لا يدخل احد فی
شب هزار بار بنظر محبت پس بدان در

النار الا بثلاثة اشياء وهي الفخر والحسد والحرص
آتش مگر بسه خصلت تکبر وبخل وحرص

فاعلم ان المفخر رفيق الشيطان والحاسد رفيق القابيل
تکبر کننده یار شیطان است وحسد کننده یار قابیل است

وان الحريص رفيق قارون وروي ان مكتوب
وحرص کننده یار قارون است روایت است که نوشته

على سيف حسين بن علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى
بر تیغ حسین

عنهما الرزق مقسوم والحريص محروم وا
تقسیم شده است وحرص کننده محروم است از دولت خدا

لبخيل مذموم والحاسد مغموم فاعلم ان الحريص محروم
وبخیل ذم کرده شده است وحاسد کننده غمناک است حرص کننده

من جميع الخيرات لانه يتولد من الحرص خمسة اشياء
از همه نیکیها زیرا که پیدا میشود از حرص پنج چیز

وهي طول الامل وقساوت القلب والبخل والخيانة
درازی امید سختی دل وکینه

والكذب

والكذب فلهذا قيل ان الحريص من رفقاء القارون
ودروغ گفتن پس ازین جهت گفت حرص کننده از یاران قارون است

واحباء الفرعون وان الحاسد محروم من جميع الحسنات
واز دوستان فرعون رانده است از جمیع نیکی

لانه يتولد من الحسد خمسة اشياء البغض والعداوت
پیدا میشود کینه ودشمنی

والحرب والقتل والكفر فلهذا قيل ان الحاسد من
وجنگ وکشتن وکفر پس ازین جهت گفت حاسد کننده از

رفقاء قابيل واحباء الابليس وان البخيل عدو الله تعالى و
یاران قابیل واز دوستان شیطان دشمنی خدای تعالی

عدو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلعم سيا
ودشمنی پیغمبر خدا زود

تي زمان على امتي سلاطينهم كالاسد ووزرائهم
است که بیاید بر امت من پادشاه مانند شیران باشند

كالذيب وقضائهم كالكلاب وسائر الناس كا
مانند گرگ وقاضیان مانند سگ وتمام مردم

الاغنام فكيف يعيش الغنم فيما بين الاسد والذيب
مانند گوسفند پس چگونه زنده گی نماید درمیان شیر وگرگ

والكلاب قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتولد
وسگ پیدا نمیشود

من البخل الا خمسة اشياء الكيد مع الناس والحرص في جمع
از بخل مکر پنج چیز مکر وحرص درجمع کردن

المال والكذب في البيع والشراء والبغض في
مال ودروغ گفتن درفروختن وخریدن وبغض در

المعاملات والشك في وعد الله تعالى عز وجل
معاملات وتردد نمودن در وعده خدا بزرگ

ولهذا قيل البخيل من رفقاء المشركين واحباء
پس ازین جهت گفت از یاران مشرکان است ودوستان

الشياطين قال الله تعالى إِنَّ الشَّيْطَانَ يَعِدُ
شیطان است که شیطان وعده دهد

كُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللهُ
شمارا بفقر ومیفرماید شمارا ببدی وخدای

يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ وَفَضْلًا وَاللهُ
وعده دهد شمارا بخشیدن وزیادتی

وَاسِعٌ عَلِيمٌ قال النبي صلى الله عليه وسلم السخي
فرمود پیغمبر خدا

حبيب الله ولو كان فاسقا والبخيل عدو الله ولو كان
دوست خدا است اگرچه بدکار باشد وبخیل دشمن خدا است اگرچه

زاهدا فاعلم ان البخل والشرك سواء لان البخل يورث
زاهد باشد بدان برابر است زیرانکه بخل پیدا میکند

عن معلم متقاد ان الشيطان يلقى ... الانسان البخل ومن البخل يتولد الحرص فعليكم الاختيار

الشرك يا اخي ان الحريص محروم من نعمت الله تعالى
شرک را ای برادر محروم است از نعمت خدا

لانه ان اخذ جميع ما في الارض لم يشبع ولا
زیرانکه او اگر بگیرد ازان نعمتها که در زمین است البته سیر نشود

يقطع طمع الزيادة وزيادة الطمع لانهاية له
زیادتی وزیادت طمع را نهایت نیست

فلهذا قيل الحريص محروم من جميع الخيرات
پس برین گفت حریص محروم است از جمیع نیکیها

ومن نعمت الله تعالى فاعلم لا راحة ولا لذة
واز نعمت خدای بزرگ نیست آرام نیست لذة

ولا حرمة للحريص لان الحرص يزيد
وبزرگی حرص کننده را زیرانکه حرص زیاده کند

الطمع والطمع يزيل الحياء فمن لا حياء له
طمع را وطمع دور کند شرم را پس کسیکه حیا نیست

لا جنة فانقيل الحرص في طاعة الله تعالى
نیست بهشت مرا در طاعت خدا

حسنا او قبيح يقال الحرص في طاعة الله
نیک است یا بد است گفته شود در بندگی خدا بزرگ

تعالى واجب على كل مسلم ومسلمة وحسن
لازم است بر هر مسلمان وزنان مسلمان بهتر است

من جميع الحسنات وان الحريص في طاعة الله
در جميع نيكي زيرا كه حرص در بنده كي خداي بزرك

تعالى يزيد الحياء والحياء يزيد الطاعة والطاعة
زياده كند شرم را زياده كند طاعت وطاعت

ينور قلب فمن يتنور قلبه طوبى له وحسن
منور سازد دل پس كسيكه روشن شد دل خوشي مر اورا ونيك

مآب فان قيل الحريص في طاعة الله تعالى خير
بازگشت است در طاعت خدا بهتر است

او المتوكل خير يقال المتوكل خير لان الطاعة
يا توكل كننده بهتر است بهتر است زيرا كه طاعت

لاتحصل الا بالتوكل فان قيل ما التوكل
نه شود حاصل مكر بتوكل كفت چيست توكل

يقال التوكل الاعتماد على الله تعالى والانقطاع
تكيه كردن است بر خداي تعالى وبريدن

عن كل شيئ سوى الله تعالى فان قيل
از هر چيز غير از خدا

اذا انقطع عن كل شيئ فمن اين ياكل
وقتيكه قطع كند از هر چيز پس از كي بخورد

يقال يا مجنون ما علمت قال الله تعالى ولله
اي ديوانه مكر نميدانى كفت خدا وخداي است

خزاين السموات والارض ولكن المنا
كنجهاي آسمان وزمين وليكن

فقين لا يفقهون فان قيل هل يجوز ان تحمل
منافقان نمي فهمند ايا درست كه بردارد

القوت لغد يقال يا بطال ما علمت قوله تعالى
قوت را براي فردا اي مكار ندانستي فرموده خدا

وكاين من دابة لاتحمل رزقها الله يرزقها
وبسيچ برندارد ايا لاتاخذ ١٢ از از روزي بستاد ميدهد

واياكم وهو السميع العليم فاعلم انه لايصل
وشمارا واوست شنوا ودانندة پس بدان نميرسد

احد الى الله تعالى الا بالتوكل لان التوكل
مكر بتوكل زيرا كه توكل

افضل عند الله تعالى من كل عبادة فافهم
بهتر است نزد خداي بزرك در همه عبادت اي بدانيد

واغتنم
وغنيمت بدانيد

١٣١٥ جمادى الاول

الحمد لله رب العالمين كه نوشته شد كتاب انيس المتقين در تاريخ يوم جمعه بيست
پنجم شهر جمادى الاول از هجرت حضرت محمد صلوة عليه كه رقم بود سنه ١٣١٥

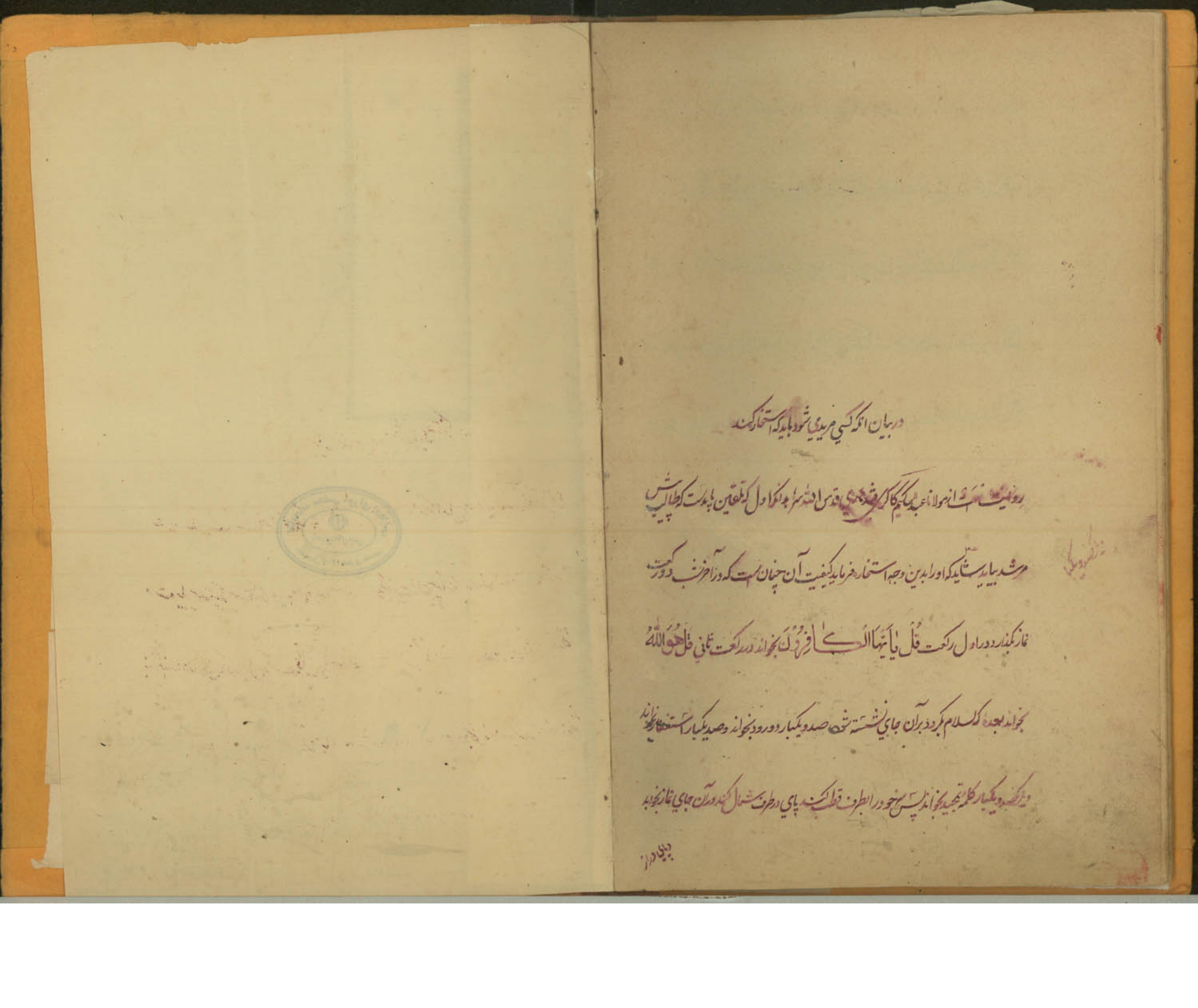
بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صل على محمد مادامت الصلوة وصل على محمد مادا
مت الرحمة وصل على محمد مادامت البركات وصل على روح
محمد في الارواح وصل على صورة محمد في الصور وصل على
نور محمد في الانوار وصل على اسم محمد في الاسماء وصل على
نفس محمد في النفوس وصل على قلب محمد في القلوب وصل
على صدر محمد في الصدور وصل على ذكر محمد في الاذكار
وصل على طرف محمد في الاطراف وصل على راس محمد
في الرءوس وصل على خلق محمد في الاخلاق وصل على قبر
محمد في القبور وصل على روضة محمد في الرياض وصل على جـ

محمد

في الاجساد وصل على تربة محمد في التراب وصل على لحد
محمد في اللوحود وصل الله على خير خلقه سيدنا محمد و
على آله واصحابه وازواجه اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين آمين

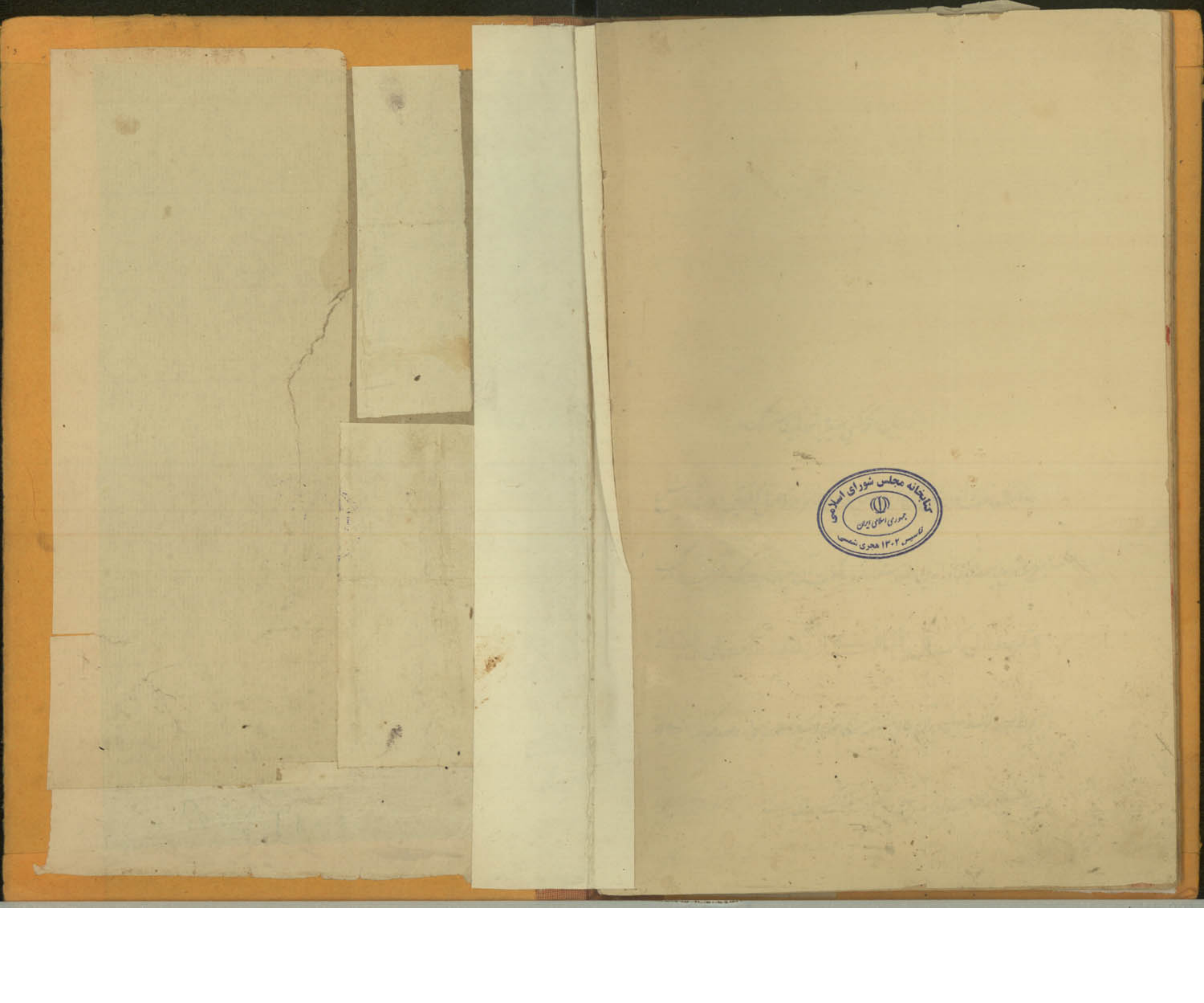
قال نبي صلى الله عليه وسلم من اعتكف يوم وليلة من رمضان
يريد به وجه الله ولا يريد رياء وسمعة اعطاه الله تعالى ثوا
ب مائة شهيد قتلوا في سبيل الله تعالى صابرين محسنين فقط



در بیان آنکه کسی مریدی شود باید که استخاره کند

روایت است از مولانا عبدالحکیم کاکر قندهاری قدس الله سره که اول که تلقین باید است که طالب پیش
مرشد بیاید شاید که او را بدین وجه استخاره فرماید کیفیت آن چنان است که وز آخر شب دو رکعت
نماز بگذارد در اول رکعت قُل یَا أَیُّهَا الکَافِرُونَ بخواند در رکعت ثانی قُل هُوَ الله
بخواند بعده که سلام کرد در آن جای نشسته شود صد و یکبار درود بخواند و صد و یکبار استغفار بخواند
و یکصد و یکبار کلمه تمجید بخواند پس سر خود را بطرف قطب کند پای در طرف شمال کند و در آن جای نماز بخواند

بپای دراز


کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی